

757 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء - 00:00:00

والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز حياكم الله وبارك فيهم ولا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعثها احد - 00:00:24 اخوتي المستمعين يقول المرسل رويدار غلام باكستاني يقول انا اسمع برنامجكم كثيرا ولدي بعض الاسئلة التي تحيرني ارجو ان تتفضلوا بالاجابة عليها انا سائق شاحنة وعلى سفر دائم. وسؤالي هو اولا صلاتي. هل اصلبها قصرا؟ ام اصلبها في وقتها - 00:00:44 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فالمشروع لك ان تصلبها قصرا كل واحد في وقتها يقول اذا كنت نازلا في السفر - 00:01:13

الظهر ثنتين والعصر ثنتين العشاء ثنتين اما المغرب صلى على حالها ثلاثا لا تقصر وهكذا الفجر الصلاة ثنتين على حالها لا تقصر فاذا كنت نازلا في السفر في الراحة تصلي في منزلك - 00:01:30 كل صلاة في وقتها وان شق عليك ذلك جمعت بين الثنتين بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر اما اذا كنت على ظهر سيف وانت في السفر. نعم. وارتحلت بعد زوال الشمس - 00:01:50 فالأفضل ان تصلي الظهر والعصر جميعا جمع تقديم وهكذا المغرب اذا صحت بعد غروب الشمس المنزلك في السفر تجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم تقدم على المغرب اما ان كنت - 00:02:09

ارتحت من منزلك قبل الظهر فإن الأفضل تؤجل الظهر مع العصر جماعة اخيه حتى تستمر في الشيء واذا ارتحلت بمنزلك في السفر لا قبل الغروب تؤجل المؤمن تؤخرها مع العشاء جماعة الخير - 00:02:31 هكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام. كما رواه ابن عباس وغيره اما اذا كنت نازلا فنزلت الضحى ولم ترى مرتحل الا في الليل. نزلت الضحى في مكان. نعم. فالأفضل تصلي الظهر في وقتها والعصر في وقتها - 00:02:49

وهكذا اذا كنت مقيم في الليل صلي المغرب في وقتها والعشاء في وقتها وان جمعت بينهما فلا حرج وانت نازل من المغرب والعشاء وانت نازل يوفي احدهما فلا بأس قد جمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل في تبوك عليه الصلاة والسلام - 00:03:03 وفي منى في حجة في ايام منى صلى كل صلاة في وقتها وهو نازل في نبينا عليه الصلاة والسلام اما اذا كنت في بلدك انت مقيم فيها فلا تصلي قصرا ولا تجمع. صنع الناس اربعة - 00:03:23

اذا كنت في البلد التي انت اتخذتها مقابل لك انت مثلا في جدة المدينة في دمشق ببغداد في اي مكان فيها. نعم صار لي اربعة ولا تجمع هل مع الناس في المساجد - 00:03:40

فاذا ارتحلت من المدينة مسافرا في سيارتك فحينئذ تبدأ في القصر ملزمة بعد ما جاوزت البنيان من محل اقامتك خاتم المدينة وجاوزته بناء المدينة تقصر وتجمع اذا شئت خرج من الرياض تجوزت بناء الرياض تقصد وتجمع اذا شئت - 00:04:04 خايفة من من القاهرة من دمشق جاوزت البنيان تخفوا كلمة وهكذا من بغداد وهكذا من نافور هكذا من اي بلاد اذا فارق بنيانها البرية في الصحراء تاخذ تعمل السفر من القصر - 00:04:33

والجمع والفطر في رمضان و مشى في ايام اثناء احكام الشرع اما ما دمت في البلد التي انت مقيم فيها او هي بلدك وطنك فهذه لا تجمع فيها ولا تقصر - [00:05:00](#)

نصلي اربعا مع الناس وكل صلاة في وقتها مع الناس وامسح يوم وليلة على الخفين ولا تجمع ولا فطر في رمضان وانت مقيم في البلد غير مقيم فيها مارا بها - [00:05:22](#)

وانت مسافر يوم او يومين وانت مسافر او ثلاث او اربعة لا بأس ان تفطر وتقصر اذا كنتم جماعة اما اذا كنت وحدك لا تقصد صل مع الناس اربعاء فان عزمت في البلد ان تقيم اكثر من اربعة ايام - [00:05:43](#)

ان عزمت ولا تبطل رمضان لانك حين ان صرت في حكم المقيمين بهذه النية عند جمهور اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا. يسأل ويقول هل اقرأ الفاتحة خلف الامام ام لا - [00:06:01](#)

الواجب ان تقرأها خلف الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لعله تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [00:06:28](#)

هذا يدلنا على انه يقرأ خلف الامام الفاتحة ثم ينصت ولا يقرأ الزيادة هذه الا في السرية في الظهر العصر يقرأ زيادة في الاولى والثانية على الفاكهة لانه لا يسمع شيء - [00:06:47](#)

ان العشاء والمغرب والفجر فان نكتفي بالفاتحة ولا يزد عليها من يستمع في قراءة امامه فان جاء متأخرا ولم يدرك الا الركوع ما عند اهل الفاتحة والحمد لله هذا الصحيح - [00:07:03](#)

ان جمهور اهل العلم وهكذا لو قال ترك الفاتحة جهلا منه وهو مع الامام او نسيانا قد جاءته ركعته كالذي جاء والامام راكم اجل حقه واجبة بخلاف الامام والمنفرد فانها ركن في حقهما - [00:07:21](#)

اما في حق المأموم فوجوبها اسهل ولهذا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك الامام راكم ان يقضي الركعة الذي قال ذلك الله حرصا ولا تعد لما ركع من الصف ثم دخل في الصف - [00:07:42](#)

قبل ان تفوته الركعة. نعم جزاكم الله خيرا مع اي تكبيرات ارفع اليدين السنة ان ترفع اليدين بالتكلفة الاولى حيال منكبيه او حيال اذنيك التكبيرة الاولى وهي تكبيرة الاحرام وعند الركوع ايضا - [00:07:59](#)

وعند الروح منه وان قيام الشهر الاول للركنة الثالثة من هذه المواضع الاربعة السنة رفع اليدين للرجل والمرأة جميعا احياء المنكبين او حياء تارة كذا وتارة كذا خذ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

نعم رأيت بعض الناس يصلون التراويح ثمان ركعات والبعض الآخر عشرين ركعة الامر واسع والحمد لله الحمد لله من صلى ثمنا او عشرا او عشرين ثم اوصى كله طيب فلا حرج في ذلك - [00:08:40](#)

ولكن الافضل ان يصلي ثمنا مع الغسل ثلاث احدى عشر او عصرا مع الوتر ثلاثا تكون ثلاثة عشرة لان هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلب - [00:08:57](#)

باحدى عشرة وربما اوصى بثلاثة عشرة هذا هو الغلب وربما اترك في اقل من ذلك الامام او المنفرد يتحرى ذلك افضل ومن صلى عشرين او اكثر فلا حرج وثبت عن عمر والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انه صلى عشرين - [00:09:09](#)

من وجه ثلاثة وصلى واحدى عشرة صلوا هذا وهذا وكله بحمد الله واسع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد حدا بذلك من قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح - [00:09:29](#)

بلغة واحدة هذا يحدد فظاهره انه اذا صلى عشرين او ثلاثين او اربعين فلا حرج ثم يثني بواحدة والحمد لله جزاكم الله حدثوني عن وضع اليدين اثناء القيام اين اضعهما - [00:09:44](#)

السنة وضعهما على الصدر لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث وائل ومن حديث الطائي انه كان يضعهما على صدره عليه الصلاة والسلام وثبت مرسل من طريق طاووس - [00:10:04](#)

الاسلام تابعي الجليل عن النبي صلى الله عليه وسلم ونؤيد وبعض اهل العلم يرى وضعها على السرة تحت السرة والحديث في هذا

ضعيف انا السروة والافضل والافضل على فوقها لان الاحاديث فيها اصح الاحاديث في ذلك اصح - [00:10:27](#)
والامر في هذا واجر كله سنة لو سند لهما صحت صلاته وارسلهما كما قال بعض اهل العلم فحص صلاته ولكن السنة اي ان يضمهما الى صدره ولا يرسلهم هذا هو السنة - [00:10:53](#)

فلا ينبغي في هذا النزاع والخلاف والجدل من فوقه بل ينبغي في هذا التسامح والتيسير لان الانتماء او التعاون على الخير امر مطلوب والذي على السرة تأول قول بعض اهل العلم - [00:11:05](#)

وبعض الاحاديث الضعيفة فلا ينبغي في هذا النقاط ينبغي والحكمة في هذا والنصيحة بدون اختلاف ولا تشنيع ولكن الافضل للمؤمن ان يتحرم والثابت ما هو يقرب الى الصواب في مسائل خلاف. نعم - [00:11:25](#)
جزاكم الله خيرا من احدى الاخوات المستمعات من ابهى رمز في دفنها بالحرف فاء تسأل عن حكم الزمام بالنسبة للمرأة هل يجوز لها لبسه او لا نعلم في ذلك شيء. الحمد لله. الحمد لله. جزاكم الله خيرا. نعم - [00:11:47](#)

من احدى الاخوات المستمعات رسالة سمت نفسها امة الله ام عبدالرحمن من المنطقة الشرقية تسأل عن كيفية قضاء الوتر في النهار اذا نام عنه صاحبه لانه بلغنا ان بعض العلماء يقول - [00:12:11](#)

بقضاء الوصل جزاكم الله خيرا السنة يقضى الوتر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شغله مرض او لو عن وتره من الليل صلى من النهار يقول عائشة رضي الله عنها - [00:12:28](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شغله عن وتره مرض او نوم صلى من النهار تنتهي عشرة ركعات وكان يترك في الغالب احدى عشرة فاذا شغله عنه شاغب صلى - [00:12:48](#)

هذا واحدة هذا هو السنة انه يقضى من النهار ولكن شفعا الا وترا تزيده عن ركعة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا كانت عادته في الليل ثلاث ركعات تسليم واحدة صلى من النهار اربع ركعات تسليميتين - [00:13:02](#)

واذا كانت قادته خمس ركعات صلى من النهار ست ركعات واذا كان عدده سبع ركعات من الليل قل من النهار ثمان ركعات اربع تسليمات وهكذا واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

قل من النهار في الانتهاء عشرة ركعة ست تسليمات واذا كان العدد عدده ثلاثة اشهر صلى من النهار سبع تسليمات اربعة عشر هذا هو الافضل وهو سنة نافلة ليس بواجب. نعم. جزاكم الله خيرا. مم. من المرسلة ميم سين ميم من منطقة الدمام تسأل عن - [00:13:42](#)

من لم يتمكن من صيام رمضان بسبب مرض القرحة. كيف توجهونه؟ جزاكم الله خيرا اذا ثبت الاطباء انه يضره الصوم يفطر والا فعليه ان يصوم لان الامراض تختلف المرض الذي - [00:14:04](#)

لا يستقيم يستطيع معه الصوم يفطر كما قال الله جل وعلا ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ان يبلغوا اذا كان معه مرض يشق معه الصوم افطر وقطى - [00:14:27](#)

واذا كان فيه قرحة يضره الصوم فاذا كان الطبيب المختص اضطر ان الصوم يضر رحم القرحة وان البرأى منها ما يسلب منه ان يستمر مرضها او غيرها من الامراض التي ميؤوسا من برئها منها - [00:14:41](#)

فانه يفطر ويفطر عن كل مشكلة كالمريض كالكبير كالشيخ الكبير الحرم الذي لا يستطيع الصوم يطعم عن كل يوم مسكينا نصف صائم وهو في البلد تجمعهم عن الايام كلها ويعطيه بعض الفقراء في اول الشهر - [00:15:08](#)

او في وسط الشهر او في اخر الشهر خمستعشر ساعة عن الشهر اذا كان كاملا وان كان الشهر ناقص تسعة وعشرين اربعة عشر ساعة ونصف نعطيها بعض المبارة هذا اذا كان المرط لا يرجى برؤه - [00:15:24](#)

اما اذا كان يرجع مرة فانه يتعجل للقضاء يفطر ويقضي بعد ذلك اذا عاه الله ولا طاعة ولا يطعمان عليه قبل رمضان لا يفعلون عليه نعم جزاكم الله خيرا حجيت في سنة من السنوات لكنني لم اقصر من شعري شيء. هل يعتبر حجي كاملا - [00:15:40](#)

ليس بكامل بل ولا قصد لان التقصير واجب من واجبات الحج متى ذكرت بالتقصير بنية الحج والصوم بنية الحج ويكفي اذا كنت جاهلا وان ذبحت شاة عن ترك الواجب والتقصير - [00:16:08](#)

لقول ابن عباس رضي الله عنهما من ترك نسكا او نسيه من يهلك دمه لكن اذا قصرت في بلدك ولو بعد مدة طويلة بنية الحج الذي او العمرة التي تركنا تقصيرها اجزا ذلك - [00:16:32](#)

بنية الحج السابقة والعمرة السابقة لما كانت نهبت او علمك العلماء الصمت بنية الحج السابق او العورة السابقة قد جاء كذلك والحمد لله وما فعلت من اللبس و واتباعكم سواء كان عند الزوجة - [00:16:49](#)

او كانت المرأة لها زوج لا شيء عليك فيه للجهل او بالنسيان ان كنت بعده نسيانا نعم جزاكم الله خيرا. المستمع سعد الشريف بعث يسأل ويقول سمعت من امام مسجد قرينتنا ان من لم يصلي - [00:17:08](#)

وتر لا تقبل له شهادة. هل هذا صحيح لانه واجب سنة رحمه الله قال في هذا المعنى انه للرسول اكبر من الشهادة لكن فيها درية نظر ولو صحت عن احمد - [00:17:28](#)

لن يجوز العمل بها لان احمد عالم يقول من هنا يقول غيره ويخطئ ويصيب ليس رسولا عالم من العلماء واذا قال هو او غيره من العلماء ان فلان لا تبغى شهادة والله - [00:17:50](#)

فان كان قوله صوابا اخذ به والا هلا والوتر ليس بواجب اذا كان الرجل معروفا بالاستقامة وليس ولكنه لا يوتر الا يكون فاسقا بذلك لان الوتر ليس بواجبة وسنة على الصحيح - [00:18:08](#)

فشهادة مقبولة اذا كان معروف بالعدالة والصدق ولو كان يعرف بترك الوسل نعم جزاكم الله خيرا اذا مرض بعض اقاربي من النساء وكان هناك تنويم في المستشفى لكن لسنا من المحارم. هل هي زيارتهن في - [00:18:28](#)

صدقة؟ ايوة. يقول اذا مرض بعض اقاربي من النساء وكان هناك تنويم في المستشفى. هل لي زيارتهن او لا؟ نعم العيادة لهن وان كن لسن محارم يجبرها بنت عمك او زوجة اخيك او زوجة عمك - [00:18:51](#)

او وغيرهن من اقاربك او جيرانك تزورهن وتدعو لهن العاشر والشفاء من غير خلوة معك من او المغرظة التي عندها الحاصل منه بالنون خلوة تدعو لها بالشفاء وتكون متحجبة مستورة - [00:19:12](#)

والحمد لله هذا من مكارم الاخلاق ومن محاسن الاعمال ان تزور زوجة اخيه او زوجة عمك او يعرفك ادعو لها بالشفاء انت تعلم هي وغيرها ان جيرانها واقاربها يتأثرون بمرضها - [00:19:33](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم رغب في اخر مرة وان كانوا ليس محارم امر بسبع من هيئات المريض وقال عودوا المريض عن المواقع يفك وقال من عاد من الصباح صلى عليه سبعون اثما حتى يمسي - [00:19:52](#)

ومن عاد مريضا مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح ولهذا من اهم ويتعب الرجال والنساء والاقارب الى الاقارب لكن اذا كانت المرأة ليست محرما يكن معك من يشارك في ذلك حتى لا تخلو بها - [00:20:10](#)

وعليها ان تستر اذا كانت تستطيع التستر او يسترها غيرها من حولها للممرضات او القريبات يسر لها عندما في غير المحارم عليها والدعاء لها. نعم. جزاكم الله خيرا تسأل احدى الاخوات المستمعات من المنطقة الشرقية وتقول بالنسبة لسجود التلاوة للمرأة - [00:20:29](#)

هل يشترط له ما يشترط للصلاة من حجاب وغيره الصواب لا يشترط للتلاوة خضوع لله مثل التسبيح والتلهيل هذا هو الصحيح فلها ان تسجد وللرجل يسنده على غير غلو ولها ان تسلم وهي مكشوفة الرأس - [00:20:54](#)

لان فروع لله مثل ما تقرأ القرآن تسبح وتهلل ويغسل الفراش لا حرج عليها في ذلك هذا هو الصواب عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يسجد وهو على طهارة - [00:21:16](#)

وهكذا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن في المجلس وانه الصحابة ويفسد ويسجد الماء ولم يكن لهم يوما ما من كان منكم على غير طهارة فلا في معنى - [00:21:31](#)

ومعلوم ان المجالس تجمع الطاهر وبين الطاهر؟ من على وضوء ومن على ليس على وضوء فلو كانت السجدة تحتاج الى طهارة زي التلاوة فكان ذلك من اهم المهمات ان يبينه للصحابة - [00:21:49](#)

هو صلى الله عليه وسلم لا يترك البلاغ بل يبين يبلغ عليه الصلاة والسلام فلو كان التطهر فرضا للصحابة حين يقرأ به القرآن ويسجد ويسجد معه المكان العظيم الكثير قال ابن عمر حتى لا يجد احد في المكان الذي جبهته من كثرة الزحام - [00:22:06](#)
فلو كانت الطهارة شرطا لقال لهم ذلك ايها الاخوان او ايها الناس من كان على غير وضوء فلا سمع عنه المقصود ان الصواب في هذا ان التلاوة وهكذا سجود الشكر - [00:22:32](#)

لا يشترط لهما طهارة ولا الفتوى لانهما ليس ليستا صلاة وانما هم خضوع لله و تعبد له وذكر له بما يحبه سبحانه كما تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:22:50](#)

وتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له تقرأ القرآن الله بقلب وانت على غير طاعة هكذا مثل هذا لكن اذا تيسرت الطهارة فيسأل عنه وانت على طهارة هذا افضل اذا تيسر على ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. هل للسجود التلاوة - [00:23:10](#)

من تسليم او لا تجود التلاوة كثير الصلاة يقرأ يدعو فيه. نعم. مثل ما يدعو يقول سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى اللهم لك وبك امنت ولك اتممت الذي خلقهم صورا - [00:23:35](#)

وقوته تبارك الله احسن الخالقين اللهم افسدت وبك امنت وبك اسلمت وشق سمعه بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين وجاء في بعض الروايات انه قال اللهم واجعلها عندك نفرا وتقبل لها مني - [00:23:52](#)

كما تقبلتها من ابي داود عليه السلام هذا اذا قال حسن بلوغ ان رجل سمعه بشجرة لما سجد الشجرة معه وسمعها تقول هذا هذا الدعاء اللهم اكتب لي هذا فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

فسمعه النبي يقول في سجوده عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر وامح عني بها الى الله واجعلها لي عندك وتقبلها مني كما تقبلتها كل هذا لا بأس به نعم ليس فيها تكبير ولا تسديد ليس فيها الا في الاولى. اول ما يسجدون. الله اكبر. نعم. اذا كان في هذه الصلاة -

[00:24:46](#)

الله اكبر ثم يسجد ثم يرفع بدون تكبير وبدون تسليم هذا هو الافضل اما في الصلاة فان يكبر عند السجود وعند الركع اذا كان في الصلاة. نعم. يكبر عند الخوف والرفع - [00:25:12](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في الصلاة كبر عند خوفه وردة الصلاة جميعا لكن اذا سجد في خارج الصلاة كبر عند السجود وعند الرجاء ليس هناك تكبير - [00:25:26](#)

وليس هناك تسليم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر والجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسأل الله ذلك مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه - [00:25:41](#)

حلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لسماع وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:05](#)